

سورة الكهف

سجدة

مكتبة
العنوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَانًا
قَيْمَاتِ الْيَنْدِرَ بِأَسَاشِدِيَّدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَلَكِتِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بَخْعُ نَفْسَكَ
 عَلَيَّ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ۷ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبِلُوْهُمْ أَيْمُرُونَ أَحْسَنُ عَمَلًا
 ۸ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا أَصْعِيدًا جُرْزاً ۹ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرِّقَبِ كَانُوا مِنَ الْمُعْجَنِينَ ۱۰
 إِذَا دَعَوْتَهُمْ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۱۱ فَضَرَبْنَا عَلَيَّهِمْ إِذَا دَعَاهُمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۱۲ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لِيْسُوا أَمَدًا ۱۳ ثُمَّ نَقْصُ عَلَيْكَ بَنَاهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۱۴
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنَنْدُوْمِنْ دُونِهِ ۱۵ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا
 هَؤُلَاءِ قَوْمًا أَنْخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَهُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَنٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْأَ إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا
 ١٦ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَنَازُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجَوَةٍ
 مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا اُمْرِشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
 وَهُمْ رُفُودٌ وَنَقِيلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكُلُّهُمْ
 بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبَةً ١٨ وَكَذَلِكَ بَعَثْتَهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتُمْ قَالُوا لِيَثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتُمْ فَابْعَثُوكُمْ
 أَحَدَكُمْ بُورِقِيَّ كَمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَزْكَى
 طَعَامًا فَلَيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشِعرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُ جُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُونَكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأُ



وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَاتُوا
 أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىَّ
 أَمْرِهِمْ لَنْ تَخْذَنَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٦١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَّابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ
 رَّجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قِيلُّ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء
 ظَاهِرًا وَلَا سَتْفَتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٦٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيِّ
 إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ﴿٦٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرَّبَ
 إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
 وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا
 ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِبِثُوا لَهُ وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٦٥﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
 رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٦٦﴾
 ﴿٦٧﴾

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشَّيِ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقْدِيرُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الَّدُنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ وَعَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَّبَعَ هَوَنَهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ وَفُرُطًا ٢٨ وَقُلِ الْحُقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلِيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادُقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا بِغَاوِيْمَاءِ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ إِمَّا مَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ٣٠ أَوْ لَئِكَ
لَهُمْ جَنَّتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَرْقِ مُتَكَبِّينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الشَّوَّابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١* وَأَضْرَبَ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا الْأَحَدَهُمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ إِنَّا تَأْكُلُهَا وَلَمْ
تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَ نَخْلَاهُمَا نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ وَثَمَرْ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ وَإِنَّا أَكَثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفَرًا ٣٤



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ طَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنُ أَنْ تَيِّدَ هَذِهِ
أَبْدًا ۝ وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُّ إِلَى رَبِّ الْأَجْدَنَ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلْتَ رَجُلًا ۝
لَكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ قَرَنَ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكَ
مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَى رَبِّنَا أَنْ يُؤْتِنِنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلْقاً ۝ أَوْ يُصْبِحَ
مَأْوَهًا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأَحِيطَ بِشَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُروْشِهَا وَيَقُولُ يَكْلِيَتِنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِئَةٌ يُنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ تَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا ۝ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الْأَدْنِيَّاتِ كَمَا أَنْزَلَنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْرِيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبِقَاءُ الصَّلِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرَنَا لَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لِقَدِحَتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَرُوضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَئِنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا
 لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفْتَخَرَ خَذُونَهُ وَدُرِّيَتُهُ وَأَوْلَيَاهُ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشَهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شَرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥١﴾ وَرَءَاءِ الْمُجْرِمِونَ
 الْنَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٢﴾



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 إِلَّا نَسْنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ^{٥٤} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ^{٥٥} وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَهْيَاتِي وَمَا أَنْذِرُوا هُرُوزًا ^{٥٦}
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرِي بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
 مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي أَذْنِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا
 أَبَدَأُ ^{٥٧} وَرَبُّكَ الْفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
 لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
 مَوْلًا ^{٥٨} وَتِلْكَ الْقُرْيَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ^{٥٩} وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ^{٦٠} فَلَمَّا بَلَغَ أَمْجَمَعَ
 بَيْنِهِمَا نِسَيَاحُهُمَا فَاتَّخَذَ سَيِّلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبًا ^{٦١}

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَهُ إِنَّا نَعْدَأَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبَاٰ ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَخَذَ سَيِّلَهُ وَ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًاٰ ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ أَعْلَى إِنَّا شَارِهِمَا
 قَصَصَاٰ ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَ أَعْبَدَ أَمْنَ عِبَادِنَا إِنَّا تَبَيَّنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلِمَنَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًاٰ ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ
 تُعْلِمَنِ مِمَّا عِلِّمْتَ رُشْدًاٰ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًاٰ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْظَ بِهِ خُبْرًاٰ ﴿٦٨﴾ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًاٰ ﴿٦٩﴾ قَالَ
 إِنِّي أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْعَلِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًاٰ
 فَانْظَلَقَاهَا حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًاٰ ﴿٧١﴾ قَالَ الْمَرْأَلْ قُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًاٰ ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَخِّذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًاٰ ﴿٧٣﴾ فَانْظَلَقَاهَا حَتَّى إِذَا لَقِيَ اعْلَمَهَا فَقْتَلَهُ
 قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًاٰ
 ﴿٧٤﴾

* قَالَ الْمَرْأُولُ لِلَّهِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٥ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِيبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ٧٦
 فَانْظِلْقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أُسْتَطِعْمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَاهُمَا جِدَارًا يُرِيدُونَ يَنْقَضُ فَأَقَامَهُ وَ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْتِي
 وَبَيْتِكَ سَاءِنِيْكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٧٨ أَمَّا
 الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
 أَعِيهَا وَكَانَ وَرَأَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَبًا ٧٩ وَأَمَّا
 الْغَلْمُونَ فَكَانَ أَبْوَاهُمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طَغْيَانًا
 وَكُفْرًا ٨٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا بِمَا حَيَّرَهُمْ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ
 رُحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
 وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَدِيقًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
 يَبْلُغَا أَسْدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٨٢
 وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٣

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتَجَعَّبَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَّمِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَاتٍ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ
 فِيهِمْ حُسْنَاتٍ ﴿٨٥﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَنُنْهِي رُدًّا إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ وَعَذَابًا يُنْكِرُ ﴿٨٦﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ وَجْزَاءٌ
 الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ وَمِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ السَّمَّمِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِمَا سِرْتَرًا ﴿٨٩﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩٠﴾ ثُمَّ
 أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩١﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٢﴾ قَالُوا يَدِنَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ
 تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٣﴾ قَالَ مَا مَكَنَّنَا فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعِيشُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٤﴾ أَتُوْنِي زُبُرًا حَدِيدًا حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ
 بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ وَنَارًا قَالَ إِنَّمَا أَفْرَعَ عَلَيْهِ
 قِطْرًا ﴿٩٥﴾ فَمَا أَسْطَلْعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَلْعُوا لَهُ وَنَقْبًا

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ٩٨ * وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّوْجٍ فِي بَعْضٍ وَنُفْخَ فِي الصُّورِ
جَمَعَنَاهُمْ جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ إِنَّ عَرَضَهَا
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَّاءٍ عَنِ الْذِكْرِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِعُونَ سَمَاعًا
أَخْسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ يَتَّخِذُوا أَعْبَادِي مِنْ دُولَتِي أَوْ لِيَاءَ إِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ جَهَنَّمَ نُزُلًا ١٠٠ قُلْ هَلْ نُبَيِّنُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلَّا
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا ١٠١ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَخَيَّطَ
أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ١٠٢ ذَلِكَ جَرَأَ وَهُمْ جَهَنَّمُ
بِمَا كَفَرُوا وَأَتَخْذَدُوا إِيَّتِي وَرُسُلِي هُزُوا ١٠٣ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانَ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ١٠٤ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَعْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ١٠٥ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَاتِ رَبِّي لَنِفَادَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلْمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ١٠٦ قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٠٧